

الفصل الثالث

أصوات اللغة العربية

تحدث الاخوان عن أصوات اللغة العربية من حيث عددها ، ومخارجها ، وصيورها الناشئة عن اضطرابات التكلم واخراج المقاطع ، كما تحدثوا عن الألفبائية العربية وعدد الرموز فيها ، وميزتها .

وفيما يلي توضيح لهذه النقاط :

(١) عددها :

أرجع اخوان الصفا عدد أصوات العربية الى ثمانية وعشرين صوتا أو حرفا لفظيا (١) .

ومن خصائص تلك الحروف — كما ذكروا — أن منها ما يدغم فيه لام التعريف ، ومنها ما لا يدغم فيه :

أما الحروف التي تدغم فيها لام التعريف فهي أربعة عشر حرفا : التاء والمثاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والمطاء واللام والنون .

أما الحروف المتبقية وهي التي لا تدغم فيها لام التعريف فهي أربعة عشر حرفا أيضا : الألف والباء والجيم والحاء والخاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف والميم والهاء والواو والياء (٢) .

(١) انظر : رسالة اخوان الصفا ج ١ / ٣٩٣ .

(٢) انظر : المرجع السابق ج ٣ / ٣٨١ . وقد ذكر الشيخ الاشبيلي (ت ٦٥٤ هـ) هذه الخصوصية في كتابه « في تجويد القراءة ومخارج الحروف » انظره ص ٥٧ تحقيق د . أبو السعود احمد الفخراني . الطبعة الاولى — مطبعة الامانة (١٤١١ هـ ١٩٩٠) .